

# 51 من 34 من قوله نقلًا عن الإمام ابن الماجشون/شرح الفتوى

## الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف - 00:00:00

الله تعالى نقلًا عن الامام ابن الماجشون قال اعرف رحمك الله غناك عن تكلف صفة ما لم يصف الرب ومن نفسه نعم اعلم اعرف رحمك الله. نعم. غناك عن تكلف صفة ما لم يصف الرب من نفسه - 00:00:25

بعجزك عن معرفة قدر ما وصف منها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا في معرض نقل الشيخ رحمه الله عن عبد العزيز ابن الماجي - 00:00:45

الامام الجليل الذي هو احد علماء المدينة في عصر اتباع التابعين. عبد الملك ابن عبد العزيز الماجشوم او ابن ابي الماجشون. يقول رحمه الله اعرف عجزك عن ان يصف الله بما لم يصف به نفسه ان تتكلف ذلك بعجزك - 00:01:05  
عن معرفة ما وصف الله به نفسه. فاذا كنت لا تعرف كيفية ما وصف الله به نفسه ولا تحيط بكيفيتها مع ان الله وصف نفسه بها نفسه بها وانت عجزت ان تدرك الكيفية وان تحيط - 00:01:35

بها فلانت اعجز من ان تحدث شيئًا لم يصف الله به نفسه. فامسك عن ذلك امسك عن ذلك وحسبك ويكفيك ان تقف وتكتفي بما وصف الله به نفسه ووصفه رسوله فتثبت ذلك وتؤمن به دون ان تتكلف زيادة على ذلك وتقول انا اعظم - 00:02:01  
رب بهذه الصفات تزعم انك تعظم من ربها وهي ليس لها اصل من كلام الله. ولا من كلام الرسول عليه وسلم. فان هذا تكلف ما امر الله تعالى به. بل نهى الله عن التكلف. هذا رد - 00:02:31  
على الذين يصفون الله او يسمون الله باسمى وصفاته لم ترد في الكتاب ولا في السنة. وامر بالاقصر على ما ورد في الكتاب والسنة وفيه الخير والكفاية والبركة. لانه لا احد - 00:02:51

اعلم بالله من الله جل وعلا. ولا احد من الخلق اعلم بالله من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فحسبنا ان نكتفي بما في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ولا - 00:03:11

على ذلك فان الزيادة نقص وتنقص لله سبحانه وتعالى كيف تصفه؟ كيف تصف الله وانت لا تحيط به علما؟ انما تستطيع ان تصف الاشياء. التي تعلمها اما الشيء الذي لا تعلمه ولا تحيط به علما فلا يجوز لك ان تدخل فيه. نعم - 00:03:31  
اعرف رحمك الله غناك عن تكلف صفة ما لم يصف الرب من نفسه بعجزك عن معرفة قدر ما وصف منها اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكلفك علم ما لم يصف. اي نعم. والمراد بعجزك عن معرفة - 00:03:59

مراد معرفة الكيفية معرفة الكيفية. اما معرفة المعنى المعنى معلوم. لكن المراد معرفة الكيفية. فان احدا لا يعرفه ذلك الا الله سبحانه وتعالى نعم اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكلفك علم ما لم يصف فما تكلفك هذا انكار استنكار منه - 00:04:19

لان الذي يتكلف ويثبت لله صفات لم ترد في كتابه ولا في سنة رسوله ان هذا من الجهل بالله عز وجل. نعم. هل تستدل بذلك على شيء من طاعته؟ نعم - 00:04:47

اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكلفك علم ما لم يصف. هل تستدل بذلك على شيء من طاعته؟ او تنزجر به عن شيء من معصيته؟  
يعني ما فائدة زيادتك لصفات لم ترده الكتاب والسنة؟ ما فائدتك من ذلك؟ هل - [00:05:08](#)

منها طاعة لله. وتركها لمعصية الله. ابدا يكفي ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله. واما الزيادة فلا يستفيد منها الزائد. ولو كان لنا فيها فائدة لبينها الله لنا الله ما ترك شيئا ينفعنا ويفيدنا ويعرفنا به سبحانه الا بينه لنا نعم فاما - [00:05:28](#)

الذي جحد ما وصف الرب من نفسه تعمقا وتكلفا فقد استهوته الشياطين في الارض حيران. فصار يستدل بزعمه على جحد ما وصف به الرب وسمى من نفسه بان قال هذا طرف ثاني - [00:05:58](#)

الطرف الاول الذي يتكلف ويصف الله بصفات لم يصف بها نفسه. الطرف الثاني الذي يجحد ما وصفه الله به نفسه على طرفه نقيض. هذا غلا في الاثبات حتى زاد صفات لم ترد. وهذا غلا في - [00:06:18](#)

حتى نفى عن الله ما وصف به نفسه كلاهما على طرفي نقيض والوسط هو الخير. نعم. فما الذي جحد ما وصف الرب من نفسه تعمقا وتكلفا فقد استهوته الشياطين في الارض حيران - [00:06:38](#)

وقد استهوته الشياطين في الارض حيران. استهوته يعني حملته على اتباع الهوى. حملته على اتباع الهوى وهكذا الشياطين. هكذا الشياطين تأمر الناس باتباع الهوى وترك اتباع ما انزل الله سبحانه وتعالى. يتبعون اهواءهم. الشياطين تزين لهم هذا. تزين لهم - [00:06:58](#)

اتباع اهوائهم تستهويهم في الظلال. قال تعالى قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا ونرد على اعقابنا بعد اذا هانا الله كالذي استهوته الشياطين. كالذي استهوته الشياطين في الارض - [00:07:28](#)

له اصحاب يدعونه الى الهدى اثنتا ان هدى الله هو الهدى في الارض حيران له اصحاب من شياطين الناس والجن يدعونه الى الهدى يقولون الهدى هنا تعال اثنتا الرد عليهم ان يقال ان الهدى هدى الله - [00:07:51](#)

ليس الهدى ما جاء به فلان او علان قل ان هدى الله هو الهدى هذا هو الهدى فالهدى في اتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة. نعم. فصار - [00:08:18](#)

بزعمه على جحد ما وصف به الرب وسمى من نفسه بان قال لابد ان كان له كذا من ان يكون له كذا فعمي عن البيان فعم عن البين بالخفي. عمياء فعمي عن البين - [00:08:37](#)

الخفي نعم اللي يفتح لنفسه باب الشبهات ويقول يلزم من وصف الله بالعلو ان يكون في مكان وان المكان يحويه ويحيط به ويلزم من اثبات الصفات ان يكون الله جسما - [00:08:57](#)

او انه تحل به الحوادث. هذه لوازم باطلة جاءت بها من عندهم. فنفوا من اجلها الاسماء والصفات هذه اللوازم الباطلة التي جاءت بها من عندهم. اما اهل السنة والجماعة فيثبتون ما اثبتته الله لنفسه - [00:09:19](#)

وينفون عن الله ما نفاه عن نفسه ولا يقولون يلزم كذا او يلزم كذا لان الله اعلم سبحانه وتعالى اعلم بنفسه واعلم بغيره وهو اصدق حديثا من خلقه فهو اعلم بنفسه - [00:09:41](#)

اما نحن فلا نعلم الا ما علمنا الله سبحانه وتعالى. فهذه اللوازم الجسمية والحيز والمكان كلها لوازم باطلة وتتركب وما اشبه ذلك. كلها لوازم باطلة. لا ينفي بها كتاب الله وسنة رسوله ابدا - [00:10:02](#)

لوازم باطلة. نعم. بان قال لا بد ان كان له كذا من ان يكون له كذا فعمي عن البين بالخفي فجحد ما عمي عن البين الذي هو اثبات الاسماء والصفات بالخفي الذي هو علم الكيفية - [00:10:22](#)

الذي لا يعلمه الا الله. نعم. فجحد ما سمي الرب من نفسه بصمت الرب عما لم يسم منها. فلم يزل يملي له الشيطان حتى جحد قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ما - [00:10:42](#)

الشيطان يلقي عليهم الشبهات حتى جحدوا ما انزل الله في كتابه من اثبات الرؤية رؤية المؤمنين لربهم في الجنة. قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة من النظرة وهي البهاء الى ربها ناظرة بالطاء. رؤية البصر. وهي رؤية البصر. لان النظر - [00:11:02](#)

إذا عدي بالى معناه المعاينة بالبصر. انظر الى كذا وإذا عدي ابي في فمعناه التفكير والاعتبار اولم ينظروا في ملكوت السماوات

والارض؟ اي لم يتفكروا في ملكوت السماوات والارض. وإذا عدي بنفسه بدون بدون حرف - [00:11:31](#)

فمعناه الانتظار انظرونا انظرونا نقتبس من نوركم اي انتظرونا انتظرونا يقول المنافقون للمؤمنين يوم القيامة انظرونا نقتبس من نوركم. لا تذهبون عنا وتتركونا في ظلام انتظرونا معنا هكذا قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فالنظر اذا عدي بالا فمعناه المعاينة

بالاقصى. وقد عدي بالى - [00:11:59](#)

في القرآن الى ربها ناظرة الى ربها ناظرة فمعناه المعاينة بالبصر وان المؤمنين يرون ربهم ابصارهم يوم القيامة ليتنعموا برؤيته. لانهم

لما امنوا به في الدنيا ولم يروه فان الله - [00:12:30](#)

سبحانه وتعالى اكرمهم في الآخرة بان تجلى لهم وصاروا ينظرون اليه ينظرون اليه نظرا حقيقيا. لا مربة فيه فهؤلاء نفوا هذا وقالوا

وجوه يومئذ ناظرة الى ربها اي الى نعمه ناظرة - [00:12:52](#)

الى نعمه الى نعمه الى ربها ناظر يعني الى نعمه. وهذا تحريف وتأويل باطل يخالف الوضع اللغوي لهذه الكلمة العظيمة. نعم. فلم يزل

يملي له الشيطان حتى جحد قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. بالظاد والثانية بالطاء. بينهما فرق - [00:13:19](#)

والاولى ما فيها تعدية والثانية فيها تعدية بالى. نعم فقال لا يراه احد يوم القيامة. فجدد والله افضل كرامة الله. التي اكرم بها اولياءه

يوم نعم جحد ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة. وهذا اعظم نعيم اعظم نعيم - [00:13:49](#)

يناله اهل الجنة وهي رؤية ربهم الكريم الذي عبده في الدنيا ولم يروه تجلى لهم يوم القيامة ورأوه وتمتعوا برؤيته سبحانه وتعالى.

واكسبهم ذلك نظرة وحسنا وبهاء على ما هم فيه - [00:14:15](#)

من الحسن والبهاء والجمال. اما الكفار على انهم لم يؤمنوا به في الدنيا لم يؤمنوا به في الدنيا فان الله حرمهم من رؤيته يوم القيامة

قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. الكفار لا يرون الله سبحانه وتعالى - [00:14:43](#)

لانهم لما كفروا به في الدنيا حرمهم الله من رؤيته يوم القيامة. والجزاء من جنس العمل. نعم فجدد والله افضل كرامة الله التي اكرم

بها اولياءه يوم القيامة من النظر الى وجهه ونظرته - [00:15:08](#)

في مقعد صدق عند مليك مقتدر. نعم. قد قضى انهم لا يموتون فهم بالنظر اليه ينظرون الى ان قال قضى انهم لا يموتون الدنيا الخلق

لا يستطيعون النظر الى الله جل وعلا - [00:15:30](#)

لان اجسامهم ومداركهم ضعيفة. ولهذا لما طلب موسى عليه السلام كلم الله. قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني لما سمع كلام الله

اشتاق الى رؤيته سبحانه فقال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني يعني في الدنيا. ولا احد يستطيع يرى الله في الدنيا. لضعف -

[00:15:50](#)

وفي المدارك ثمان الله اراد ان يضرب له مثلا انه لا يستطيع ان يرى الله ولكن انظر الى الجبل الجبل الاصم الجبل الجامد القوي الصلب

انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:16:17](#)

صار الجبل ترابا منهارا من عظمة الله سبحانه وتعالى. فكيف البشر يستطيع ان يرى الله والجبل لم يستطع ان يقوم لتجلي الله له

والجبل اقوى ما في الوجود من الكائنات. وخر موسى صعقا مغشيا عليه. فلما افاق - [00:16:46](#)

فقال سبحانه تبث اليك وانا اول المؤمنين فتاب الى الله من هذا السؤال وامن بالله وصدق بالله عن يقين لا يعتريه شك. قال يا

موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي - [00:17:14](#)

بكلامي خصه الله بان الله يكلمه بدون واسطة يسمع صوته. موسى عليه السلام يسمع كلام الله جل وعلا مباشرة. وهذه مرتبة لم ينلها

غيره. ولهذا يسمى بكليم الله بكليم الله - [00:17:36](#)

هذه خاصية لموسى. ان اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في اللوح يعني التوراة

الواح التوراة. التوراة كتبها الله بيده. سبحانه وتعالى. وخلق - [00:17:59](#)

ادم بيده وكتبنا له في اللوح من كل شيء. موعظة وتفصيلا لكل شيء. الواحد توراة فهي اعظم كتاب التوراة هي اعظم كتاب بعد

القرآن الكريم. اعظم الكتب على الاطلاق القرآن الكريم - 00:18:20

وبعده التوراة كتاب عظيم بعده الانجيل بدأ هالكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى. الشاهد من هذا ان موسى لم يستطع رؤية الله في الدنيا اما في الآخرة فان الله يعطي المؤمنين قوة يستطيعون بها ان يروا ربهم ويتمتعوا برؤيته - 00:18:41 ويستلذون بها لان عالم الآخرة غير عالم الدنيا الآخرة عالم اخر لا يعلمه الا الله اجسام المؤمنين في الآخرة غير اجسامهم في الدنيا ومداركهم في الآخرة غير مداركهم في الدنيا - 00:19:08

تطيعون رؤية الله سبحانه وتعالى في الآخرة نعم الى ان قال وانما جحدته قال يعني ابن الماجسون. نعم. وانما جحد رؤية الله يوم القيامة اقامة للحجة الضالة المضلة. وانما جحد رؤية الله يوم القيامة اقامة للحجة - 00:19:31

نعم. نعم. اقامة للحجة الضالة المضلة لانه قد عرف انه اذا تجلى لهم يوم القيامة رأوا منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين وكانوا له جاحدين. اي نعم الجهمية والمعتزلة ومن نفَعوا الرؤية جحدوا اعظم نعمة ينعم الله بها على عباده المؤمنين في الجنة - 00:19:56 وهي رؤية الله سبحانه وتعالى ولما حجبوا عن معرفة الله في الدنيا والايمان به حجبوا عن رؤيته يوم القيامة والعياذ بالله. فالذي يجحد الرؤيا في الدنيا هذا لن يرى الله يوم القيامة. لان هذا كفر - 00:20:26

لان الرؤية اثبات للرؤية هذا بالتواتر. فمن جحد رؤية الله فانه كافر. والكافر لا يرى الله يوم القيامة. يحرم من من هذا من هذه النعمة العظيمة. فهذا تحذير لهؤلاء. تحذير انهم اذا جحدوا الرؤيا في - 00:20:49

لأنهم يحرمون منها يوم القيامة والعياذ بالله. لعلهم يرجعون ويتوبون. نعم انه قد عرف انه اذا تجلى لهم يوم القيامة رأوا منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين. اي نعم المؤمنون اذا تجلى يعني - 00:21:09

ظهر ظهر الله لهم اذا ظهر الله لهم سبحانه وتعالى بذاته عرفوا منه ما كانوا مؤمنين به في الدنيا. لانهم امنوا به في الدنيا وباسمائه وصفاته. فاذا ظهر لهم يوم - 00:21:29

يوم القيامة عرفوه بما عرفوه به في الدنيا من اسمائه وصفاته. اما الكفار لما جحدوا والجهمية والمعتزلة لما جحدوا رؤيته بالدنيا حرموا من رؤيته في الآخرة لان الجزاء من جنس العمل - 00:21:46

نعم لانه قد عرف انه اذا تجلى لهم يوم القيامة رأوا منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين وكان له جاحدا وكان له جاحدا هذا الجهمي والمعتزل كان جاحدا باسماء الله وصفاته في الدنيا فيكون محروما من ذلك - 00:22:11

يوم القيامة نعم. وقال المسلمون يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس؟ ليس دونها سحب قالوا لا - 00:22:34

قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونها سحب؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم يوم واذن كذلك المسلمون اشكل عليهم. كيف يرون الله يوم القيامة وهم خلق كثير - 00:22:54

والرب واحد سبحانه وتعالى. كيف يرون واحدا وهم جمع كثير النبي صلى الله عليه وسلم زال هذا الاشكال وظرب لهم مثلا واطح. فقال لهم هل ترون الشمس صحو ليس دونها سحب؟ قالوا نعم. الشمس شيء واحد جرم واحد - 00:23:14

والخلق منتشرون في الارض. كلهم يرون الشمس. وكل في مكانه ما يجتمعون ويتزاحمون. العادة ان الناس اذا ارادوا ان يروا شيئا خفيا او تزاحموا عليه يتزاحمون عليه ويتظامون بعضهم مع - 00:23:41

لرؤية هذا الشيء الله جل وعلا بخلاف ذلك يروونه من غير ان يتزاحموا ومن غير ان يتضاروا او يتظاموا. كل يراه في مكانه. واذا كان المخلوق يرى بهذه الكيفية يراه الناس - 00:24:02

وهم كل في مكانه ولا يحصل زحام. فالشمس مثلا يراها الجميع ولا فيها زحام. واضحة؟ القمر ليلة البدر ليلة التمام ليلة الرابع عشر او الخامس عشر يراه الناس كلهم بدون مزاحمة وبدون مضارة - 00:24:27

فاذا كان هذا امكن هذا في المخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ هذا مثال واضح جلي في تقرير رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة وهم جمع كثير والرب واحد سبحانه وتعالى. نعم - 00:24:47

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتثلوا النار حتى يضع الجبار فيها قدمه. فتقول قطن قطن وينزوي بعضها الى بعض. النار والعياذ بالله لا يزال يلقي فيها وهي تقول هل من - [00:25:10](#)

تطلب الزيادة فيضع الجبار جل وعلا فيها رجله وفي رواية قدمه فينزوي الى بعض وتقول قطن قطن يعني كفاني كفاني. فهذا فيه اثبات القدم لله واثبات الرجل لله على ما يليق بالله ليست كرجل - [00:25:30](#)

المخلوق او قدم المخلوق وانما هي لائقة بالله سبحانه وتعالى. وهي صفة ذاتية. صفات الله جل وعلا والنار مخلوقة لله. يمكن تقول كيف يضع رجله فيها وهي محرقة حارة؟ هذا بالنسبة للناس. اما بالنسبة لله - [00:25:52](#)

خلقها فلا يكون فيها شيء من من الحرارة او من يمكن تقول النار كبيرة وواسعة كيف ان القدم والرجل انه يضمها نقول هذا بالنسبة للمخلوق اما بالنسبة للخالق فانه اعظم من كل شيء سبحانه وتعالى. الخلق كله بالنسبة اليه كالخردلة - [00:26:12](#)

في كف احدنا النار وغيرها. بالنسبة الى الله حقيرة. فلا تتعاون ان الله يطلع له او قدمه في النار فينزوي بعضها الى بعض لانها خلق الله هم وهي خاضعة لله جل وعلا - [00:26:38](#)

نعم وقال صلى الله عليه وسلم لثابت ابن قيس لقد ظحك الله مما فعلت مما فعلت بضيفك البارحة. نعم ثابت ابن قيس الانصاري. نزل به ضيف وليس عنده شيء الا عشاء عشاء زوجته واولاده. فماذا صنع؟ جاءوا - [00:26:59](#)

سكتوا الصغار والاطفال وجاءوا بالعشاء ووضعوه وجلسوا مع الضيف واطفأت المرأة السراج اطفال في السراج وظهرت ان السراج انطفئ هو واختل هو. وهي التي اطفأته من اجل الا يراهم الضيف. فجعل الضيف - [00:27:25](#)

قل وهم لا يأكلون يتظاهرون انهم ياكلون معه وهم لا يأكلون حتى شبع الضيف وهم باتوا جائعين هم واولادهم. اكراما للضيف فلما جاء ثابت ابن قيس الى النبي صلى الله عليه وسلم اطعته الله على ما حصل - [00:27:55](#)

فقال لقد ظحك الله من صنيعكما بضيفكما البارحة فهذا فيه اثبات ان الله يضحك سبحانه وتعالى. ان الله يضحك وهذا من صفات الافعال. وهو ضحك يليق بجلاله ليس كضحك المخلوق. فنحن نثبت ان الله يضحك كما صح في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه - [00:28:18](#)

عليه وسلم وهو وهو من صفات الافعال التي تليق بالله سبحانه وتعالى ليس كضحك المخلوق الله جل وعلا ضحك متعجبا من فعل هذا الصحابي وزوجته وكيف انهما اثرا هذا الضيف في العشاء والله جل وعلا يقول ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة.

الشاهد ان فيه اثبات - [00:28:45](#)

الله يضحك فنحن نثبت ذلك ونعلم انه ليس كضحك المخلوق وانما هو ضحك يليق بجلاله سبحانه الله يضحك ويعجب ويسخط ويغضب ويرضى كل هذي صفات افعال وردت عز وجل نعم. وقال صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا ان الله تعالى ليضحك من -

[00:29:15](#)

عليكم وقنوطكم وسرعة اجابتكم. فقال له وهذا ايضا فيه اثبات ان الله يضحك من ازل المخلوقين يعني يأسهم المخلوقون الخلق اذا انحس المطر واجدبت الارض فانهم ييأسون ويقنطون ويستبعدون نزول المطر. الله جل وعلا يضحك من ذلك. يضحك -

[00:29:45](#)

من عباده ينظر اليهم ازلين قانطين. فيظل يضحك يعلم ان فرجهم قريب. وينزل المطر وينبت لهم الكأ والزروع ويوفر لهم المياه كما قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. وقال - [00:30:15](#)

وسبحانه الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا ويبسطه في السماء ويجعله كسفا فتري الودق يخرج من فاذا اصاب به من يشاء من عباده. نعم. اذا هم يستبشرون وان كانوا من - [00:30:45](#)

قبله وان كانوا من قبل اي ينزل عليهم من قبله لمبلسين. يعني ايسين قانطين وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين.

فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها - [00:31:05](#)

كيف يحيي الارض بعد موتها؟ فهذا مثل ما ما جاء في الحديث. من ان العباد اذا انحس المطر يحصل عندهم يأس. وقنوط والله جل



وعلا يضحك من ذلك يعلم ان فرجهم ان فرجهم قريب - [00:31:25](#)

نعم وقال صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا ان الله تعالى ليضحك من ازلكم وقنوطكم وسرعة اجابتكم مقالة فقال له رجل من العرب ان ربنا ليضحك؟ قال نعم. قال لا نعدم من رب يضحك خيرا - [00:31:45](#)

اي نعم هذا اعرابي بفطرته بفطرته استفصل من الرسول هل ربنا يضحك؟ قال نعم. قال اذا لا نعدم منه الخير. الذي يضحك يحصل منه الخير. هذا حتى في المخلوقين. فكيف بالخالق سبحانه - [00:32:05](#)

وتعالى فالاعرابي احسن الظن بالله عز وجل واستدل بضحك الله بانه الخير لعباده. نعم. في اشباه لهذا مما لا نحصيه. المعطلة نفوا كل هذه كل هذه الصفات وهذه الافعال لله عز وجل. نعم. في اشباه لهذا مما لا نحصيه. وقال - [00:32:25](#)

الله تعالى وهو السميع البصير. نعم قال الله جل وعلا ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. هذا سمى نفسه بالسميع والبصير وهما اسمان يدلان على الصفتين السمع والبصر والخلق فيهم - [00:32:55](#)

سمع وبصر انا خلقنا الانسان من نقصة ام شاج نبتيه فجعلناه سميعا بصيرا. الخلق سميع بسيط والله سميع بصير. لكن مع الفرق بين سمع الخالق وسمع المخلوق. بصر الخالق بصر المخلوق نعم. يقول الله لنبه صلى الله عليه وسلم لما اذاه المشركون وضايقوه -

[00:33:15](#)

قال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا يعني بمرأى منا هذا فيه اثبات العين لله عز وجل واثبات الرؤية لله اثبات الرؤية لله وجمعها باعيننا لان ضمير لان الضمير جاء مجموعة - [00:33:45](#)

اعيننا لا هذا ضمير جمع والمراد به هنا المعظم لنفسه هو واحد سبحانه وجاء بضمير الجمع للتعظيم هذا يسمى ضمير التعظيم ضمير وجمع الاعين لاجل تناسب مع المضاف اليه. تتناسب مع المضاف اليه. فالمضاف اذا كان مضافا الى - [00:34:05](#)

افرد اذا اضيف الى مجموع جمع او مثني يثنى لاجل يتناسب المضاف والمضاف اليه نعم. وقال الله تعالى ولتصنع على عيني. بالافراد ولتصنع يقول لموسى عليه السلام ولتصنع على عيني يعني تربي وتنشأ على عيني لان الله اعتنى بموسى عليه السلام من صغره -

[00:34:29](#)

وحفظه من بطش فرعون. لان فرعون كان يقتل المواليد. فلما ولد موسى عليه السلام خافت امه فاوحى الله اليها يعني الهمها ان تضعه في تابوت يعني في صندوق وان ترسله مع مع النهر مع اليم - [00:35:02](#)

القيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. فذهب به الماء الى بيت فرعون. عدوه اللدوث الذي يتلمس الاولاد ليقتلهم. فلما فتحوا الصندوق وجدوا فيه هذا الطفل. فاحبته امرأة فرعون. من حين ما - [00:35:22](#)

وقع حبه في قلبها. قالت قرة عين لي ولك لا تقتلوه. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون. فترك قتلهم وسلم من القتل. ثمان الله منعه من الرضاع من النساء - [00:35:42](#)

من اجل ايش؟ من اجل ان يرجع الى امه. منعوا حرمانا عليه المراضع من قبل. صار ما يقبل ثدي امرأة. فجاء اخته اخت موسى تتحسس وهو ما عرفوها انها اخته - [00:36:02](#)

قالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون؟ فرددناه الى امه استأجروها لارضاعه فصارت ترضع ابنها وتاخذ الاجرة وتقر عينها بذلك. هذا وعد الله سبحانه وتعالى لان الله قال لها انا رادوه اليك ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك - [00:36:19](#)

وجاعلوه من المرسلين فرده الله اليها وارضعته ثم لما فطمته تربي في بيت فرعون قصوره ونعيمه وابتهته وصار يلبس ملابسه ويركب مراكبه وهو عدو له ولكن الله جل وعلا لطيف خبير. الى ان بلغ اشدّه واستوى - [00:36:49](#)

وحصلت القصة التي قتل فيها القبطي وهرب من ارض مصر الى ارض مدين ونجا من من العدو ونشأ ورعى الغنم في ارض مدين عشر سنين تزوج منهم ثم رجع الى مصر. وفي الطريق وفي الطريق اختاره الله. رسولا - [00:37:19](#)

وكلمه سبحانه وتعالى وارسله الى فرعون. ارسله الى فرعون. هذا ملخص قصة موسى عليه السلام ولهذا قال ولتصنع على عينه. وقال وانا اخترتك اختاره الله سبحانه وتعالى. هي اثبات العين لله عز - [00:37:45](#)

عز وجل ولتصنع على عيني اي بمرأى مني. فالله يراه سبحانه وتعالى. يراه في نشأته ويراه لما ارسله الى فرعون لا تخافا انني معكما اسمع وارى. نعم. ففيه اثبات الرؤية لله عز وجل واثبات العين لله عز وجل على ما يليق بجلاله. لكن تضيق عن هذه الاية - [00:38:05](#) هذه النصوص قلوب الجهمية والمعتزلة واهل الضلال. اما اهل الايمان فتشرح صدورهم لذلك نعم. وقال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. قال الله تعالى لابليس ما منعك - [00:38:36](#)

كأن تسجد لما خلقت بيدي يعني ادم عليه السلام ادم خلقه الله بيديه الكريمتين الجليلتين اما غيره من الخلق فان الله يخلقهم بالامر. يقول للشئ كن فيكون. اما ادم فان الله خلقه - [00:38:56](#)

بيده اكراما له. اكراما له واسجد له ملائكته. اكراما له الا ابليس فانه ادم عليه السلام حقت عليه اللعنة. فانكر الله عليه ما منعك. ان تسجد لما بيدي استكبرت؟ ام كنت من العالين؟ الشاهد منه اثبات اليدين لله عز وجل. فهات اليدين لله - [00:39:17](#) عز وجل من صفاته الذاتية وهما يدان لائقان بالله عز وجل ليست كبدي مخلوق نعم. وقال الله تعالى هذا كله من ابن الماجسون يرد به على المعطلة. يذكر امثلة من نصوص الصفات نعم. وقال الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات - [00:39:47](#)

امينة سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم. هذا فيه اثبات القبضة لله عز وجل. وانه يقبض يطويها يوم القيامة ويقبضها. يقبضها سبحانه وتعالى بيده. ويقبض السموات باليد الاخرى يقبض السموات باليد الاخرى وهي اليمين. الارض وما قدرها الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم - [00:40:17](#)

القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. ففيه اثبات اليدين لله عز وجل واثبات اليمين كلا يديه يمين سبحانه وتعالى. جاء وصف اليدين بالشمال واليمين الشمال يمين شمال الله جل وعلا يمين. نعم. فوالله ما دلهم على عظم ما وصف به نفسه وما - [00:40:47](#)

تحيط به قبضته الا صغر نظيرها منهم عندهم. ان ذلك الذي القى ولذلك جاء في الحديث ان ما السموات الارض ومن فيهن والارض ومن فيهن في كف الرحمن الا كخردلة. في كف - [00:41:17](#)

احدكم كخردلة. خردلة اصغر شئ في كف احدهم. هذا من باب التقريب والتمثيل الذي يتضح المعنى المخلوقات الهائلة العظيمة السموات ومن فيهن والارض ومن فيهن في كف في كف الرحمن كالخردلة - [00:41:37](#)

يد احدا هذا يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى. وعلى عظمة يديه ما هي ما هي مثل يدي المخلوق. صغيرتين. يده سبحانه ملائكتان به وبعظمته سبحانه وتعالى. لا يعلمها الا الله. نعم. فوالله ما دلهم على عظم ما وصف - [00:41:57](#)

هذه نفسه وما تحيط وما تحيط به قبضته الا صغر نظيرها منهم عندهم. نظيرها وهي الخردلة. في احدا ماذا تكون الخردلة في الكف؟ ما لها نسبة. نعم. ان ذلك الذي القى في روعهم وخلق - [00:42:18](#)

ان ذلك الذي القى في القى في روعهم وخلق على معرفة قلوبهم فما وصف الله به نفسه فسماه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم سميانه كما سماه. هذه القاعدة. القاعدة - [00:42:38](#)

نسمي الله باسمائه التي سمى بها نفسه. او سماه بها رسوله صلى الله عليه وسلم. ونصف الله بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. لا نتجاوز القرآن والحديث. ولا نتكلف شيئا لم - [00:42:58](#)

ينزل من الله جل وعلا. ولا من رسوله صلى الله عليه وسلم. نحن متبعون. لما في الكتاب والسنة ولا نتكلف ونقول يلزم من كذا كذا كما تقوله المعطلة بل نقول هذا يليق بالله - [00:43:24](#)

ولا يلزم ما تقولون هذا يليق بالله جل وعلا. لاننا لا نحيط بالله علما ولا نعلم كيفية اسمائه وصفاته لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. نعم. فسميانه كما سماه ولم نتكلف منه - [00:43:44](#)

صفة ما سواه لا هذا ولا هذا لا نجحد ما وصف لا نجحد ما وصف ولا نتكلف معرفة ما لم يصل نعم نتوقف ما سكت الله عنه وسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نتوقف عنه ونسكت وما - [00:44:04](#)

وما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله نؤمن به ونثبت به ولا يشك علينا ابدا ولا نتساءل يلزم من كذا وكذا ويلزم من كذا كذا. نعم. اعلم رحمك الله ان العصمة في الدين ان تنتهي في - [00:44:24](#)

حيث انتهى بك ولا تجاوز ما قد حد لك. ما قد اعلم رحمك الله ان كل من كلام ابن رحمه الله اعلم رحمك الله. اعلم هذه كلمة تنبيه. اعلم ما اقول لك تنبه له - [00:44:44](#)

دعا لك فقال رحمك الله وهكذا شأن المعلم يدعو لطلابه بالهداية رحمة نعم ان العصمة في الدين ان تنتهي في الدين ان العصمة يعني من الخطأ العصمة من خطأ في الدين هي ان تلتزم ما جاء عن الله ورسوله - [00:45:04](#)

ولا تتكلف شيئا خارجا عن ذلك. هذه هي العصمة الذي يعتصم بالكتاب والسنة هذا يهتدي والذي يخرج عن الكتاب والسنة هذا يضل نعم ان تنتهي في الدين حيث انتهى بك. ولا تجاوز ما قد حد لك - [00:45:31](#)

نعم فان من قوام الدين معرفة المعروف. فان من قوام الدين معرفة المعروف وانكار المنكر. نعم قوى الدين يقوم على هذين الامرين معرفة المعروف وانكار المنكر فما اثبتته الله لنفسه واثبته له رسوله فاننا نثبتته ونعرفه ونؤمن به وننكر - [00:45:56](#)

وننكر ما احده المبتدعة والظلال من الشبه التي يريدونها على هذا الباب لا اليها ابدا نعم. فما بسطت عليه المعرفة وسكنت اليه الافئدة. وذكر اصله في الكتاب والسنة. وتوارثت علم - [00:46:23](#)

الامة فلا تخاف في ذكره وصفته من ربك ما وصف من نفسه عيبا. اي نعم. ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله اثبته ولا يكن في نفسك حرج من ذلك - [00:46:48](#)

او ان تستحي من ذكره او او تستخفي عن ذكره عليك ان تصرح به وان تظهره للناس. كما اظهره الله ورسوله. لا تخف لله لومة لائم. ولهذا لما كان ابن عباس رضي الله عنه يتحدث عن - [00:47:08](#)

اسماء الله وصفاته عنده رجل فيه تشكك فانتفض. انتفض الرجل انتفض الرجل مما سمع من ابن عباس من اسماء الله وصفاته مستنكرا مستنكرا ذلك. فقال رضي الله عن ما فرقوا هؤلاء الفرق يعني الخوف. ما فرق يستنكر هذا ما فرقوا هؤلاء. يجدون رقة - [00:47:37](#)

عند محكمه ويهلكون عند متشابهين. هذي صفتهم كما قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زين فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ابتغاء تأويله فالاسماء والصفات من المحكم التي يجب الايمان بها واثباتها وعدم الخوف من ذكرها. بل تعلن للناس تدرس للناس تبين - [00:48:09](#)

الناس لانها حق ولا يخاف من ذكرها. لانها حق. نعم. فما بسطت عليه المعرفة اليه الافئدة وذكر اصله في الكتاب والسنة. وتوارثت علمه الامة. وتوارثت علمه الامة فلا تخاف في ذكره وصفته من ربك ما وصف من نفسه عيبا. ابد ولا تخشى في الله لومة لائم في هذا. نعم - [00:48:38](#)

ولا تكلفن بما وصف لك من ذلك قدرا. نعم. كيفية القدر الكيفية نعم وما انكرته نفسك ولم تجد ذكره في كتاب ربك ولا في حديث عن نبيك من ذكر صفة ربك - [00:49:11](#)

فلا تكلفن علمه بعقلك ولا تصفه بلسانك. انت في راحة وعافية انت في راحة وعافية ومكفي ابدا. ما في كتاب الله وسنة رسوله تؤمن به وتثبتته. وما لم تجده في كتاب الله ولا في - [00:49:30](#)

سنة رسوله مما هو يتعلق بالله عز وجل فانك في عافية منه لا تدخل فيه نعم واصمت عنه كما صمت الرب عنه من نفسه. اي نعم. فان جل وعلا سكت عن هذا الشيء - [00:49:48](#)

وما سكت الله عنه فاسكت عنه انت. لانه لو كان فيه خير وفيه منفعة لبينه الله سبحانه وتعالى. نعم واصمت عنه جاء في الحديث ان الله حد حدودا فلا تنتهكوها حدودا فلا تضيعوها - [00:50:08](#)

وحرم اشياء فلا تنتهكوها وفرض فرائض فلا تضيعوها وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها نعم واصمت عنه كما صمت الرب عنه من نفسه فان تكلفك معرفة ما لم يصف من نفسه كانكار - [00:50:28](#)



ما وصف منها هذا مثل ما قلنا لكم عدة مرات ان الانسان يمسك ولا ولا ينسب الى الله شيئا لم يثبت في كتاب الله ولا في سنة رسول وليس هو منهج السلف الصالح - [00:50:51](#)

الذين هم اعلم الخلق بما يليق بالله فلا نحدث عبارات او كلمات في حق الله او اسمى وصفات لم ترد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولم يقل بها سلف هذه الامة. فلان - [00:51:11](#)

نكلف أنفسنا ونحدث اشياء ما لها وجود في كتاب الله ولا في سنة رسوله ولا في علم السلف. والائمة نعم. فكما اعظمت ما جحده الجاحدون. مما وصف من نفسه فكذاك اعظم - [00:51:31](#)

فما وصف الواصفون مما لم يصِفَ منها. كما انك انك انك انك انكرت على المعطلة. لتعطيهم للاسماء والصفات لانهم خالفوا كتاب الله وسنة رسوله. كذلك كذلك عليك بانكار ما ما تكلفه المتكلفون من احداث شيء لم يرد في الكتاب - [00:51:53](#)

والسنة نعم. فقد والله عز المسلمون الذين يعرفون المعروف وبمعرفتهم يعرف. وينكرون هنا المنكر عز عز يعني قل عزة يعني قل المسلمون الذين يتميزون بهذه الصفات وجاء ظدهم وكثرة من اهل الظلال - [00:52:22](#)

وكل ما تأخر الوقت يكثر اهل الضلال ويقل اهل المعرفة بالله والعلم بالله الجهل في اخر الزمان فقد والله فقد والله وقت ابن الماجسون. نعم. وقد والله عز المسلمون الذي - [00:52:48](#)

يعرفون المعروف وبمعرفتهم يعرف وينكرون المنكر وبانكارهم ينكر. يسمعون ما وصف الله به نفسه من هذا في كتابه وما يبلغهم مثله عن نبیه. فما مرض من ذكر هذا وتسميته قلب مسلم. اي نعم. قلب المسلم يزداد يقينا. باسماء الله وصفاته ولا ينكرها - [00:53:08](#)

وانما ينكرها الذين في قلوبهم مرض. الذين في قلوبهم مرض. وزيف والعياذ بالله نعم ولا تكلف صفة قدره ولا تسمية غيره من الرب مؤمن. نعم. وما ذكر عن النبي صلى الله - [00:53:38](#)

وعليه وسلم انه سماه من صفة ربه فهو بمنزلة ما سمى ووصف الرب تبارك وتعالى من نفسه نعم احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الاسماء والصفات اذا صحت عن الرسول صلى الله عليه وسلم باسانيد صحيحة - [00:53:58](#)

فهو مثل ما في القرآن لان السنة وحی من الله. والرسول مبلغ عن الله سبحانه وتعالى. وما ينطق عن الهوى فهذا فيه رد على الذين يقولون ان احاديث الاحاد لا يحتج بها في العقائد - [00:54:19](#)

ولا يثبت بها اسمى ولا صفات. هذا رد عليهم. ان كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسماء الله وصفاته وجب الايمان به. لانه كلام من لا ينطق عن الهوى - [00:54:42](#)

ان هو الا وحی يوحى. وكلام من قال الله فيه وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فلا فرق بين الكتاب والسنة من ناحية ان ما فيهما حق على حقيقته. يجب الايمان به - [00:54:59](#)

نعم والراسخون في العلم الواقفون حيث انتهى علمهم الواصفون لرَبِّهم بما وصف من نفسه الراسخون في العلم يعني الذين الذين لهم سبق في العلم وثبات ما هو مزعزعون الراسخ هو الذي لا يتزعزع وانما هو ثابت على الحق - [00:55:25](#)

مهما كلفه ذلك من من لوم الناس او اذى الناس انه لا يتزعزع عن الحق قيد شعره اليست الدنيا في عهد الامام احمد كلها اطبقت الا الا من رحم الله من اهل العلم اطبقوا على القول بخلق القرآن والخليفة - [00:55:55](#)

معهم والسلطين معهم. بقي الامام احمد وحده. ما تززع قيد شعره. ضرب وسجن وعذب وحمل الى المأمون ليقتله وما تنازل عن شيء هؤلاء هم الراسخون في العلم. خلاف المزعزع الذي - [00:56:18](#)

عند ادنى عاصفة وعند ادنى شدة يتغير حاله. نعم. والراسخون في العلم الواقف حيث انتهى علمهم الواصفون لرَبِّهم بما وصف من نفسه التاركون لما ترك من ذكرها لا ينكر دون صفة ما سمى منها جحدا. ولا يتكلفون وصفه بما لم يسمى تعمقا. لان - [00:56:39](#)

التعمق هو التكلم. ما يتكلفون شيء لم يؤمروا به ولم ينزل في كتاب الله وسنة رسوله ولا يجحدون شيئا مما في كتاب الله وسنة رسوله ولا يكون فيها في انفسهم حرج منه - [00:57:09](#)

ابدا. نعم. لان الحق ترك ما ترك. وتسمية ما سمي هذا هو الحق. وهذا هو القاعدة عظيمة التي يسير عليها اهل السنة والجماعة. وهي مأخوذة من قوله تعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع - [00:57:26](#)

البصير فاثبت لنفسه السمع والبصر ونفى عن نفسه مشابهة المخلوقين ومماثلة المخلوقين. نعم لان الحق ترك ما ترك وتسمية ما سمي ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم - [00:57:46](#)

وساءت مصيرا اي نعم من من خالف هذا من خالف فانه متوعد بهذا الوعيد. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم. وساءت مصيرا. فدل على ان - [00:58:06](#)

يجب على المؤمن ان يتمسك بالكتاب والسنة واجماع الامة. لا يشد ويشقق ويكون ناحية غير ناحية المؤمنين يتبع غير سبيل المؤمنين هذا فيه النهي عن التفرق الخلاف والانشقاق على كلام الله وكلام الرسول والانشقاق عن جماعة المسلمين. نعم - [00:58:32](#)

والله لنا ولكم حكما والحقنا واياكم بالصالحين. نعم. وهذا كله كلام ابن كلام ابن الماجشون الامام. نعم كل هالكلام اللي قرأناه في ليلتين كله قطعة من كلام ابن الماجي - [00:59:04](#)

في رسالته التي ارسلها الى صاحبه الذي سأله. نعم. فتدبره وانظر كيف اثبت الصفات هذا تعليق من شيخ الاسلام على كلام ابن الماجسوم يقول تدبره تدبر كلام ابن الماجسون تأمل فيه - [00:59:24](#)

فتدبره وانظر كيف اثبت الصفات ونفى علم الكيفية. ها هذي القاعدة. اثبت الصفات ونفى علم الكيفية هذا معنى كلام ابن الماجون رحمه الله نعم. موافقا لغيره من الائمة. اي نعم - [00:59:44](#)

الائمة كلهم على هذا كلهم على هذا انهم يثبتون ما اثبته الله لنفسه وينفون عن الله ما نفاه عن نفسه ولا يتكلفون زيادة على ذلك. نعم. وكيف انكر على نفي النفاة بانه يلزمهم من اثبات - [01:00:04](#)

كذا وكذا كما تقول الجهمية انه يلزم ان يكون جسما او عرضا يعني لو اثبتنا لله الصفات يلزم ان يكون الله جسما او يكون عرضا. وهذه الفاظ محدثة ما انزل الله بها من سلطان ولوازم - [01:00:24](#)

جاءوا بها من عند انفسهم. نعم. كما تقول الجهمية انه يلزم ان يكون جسما او عرضا فيكون يكون محدثا اي نعم والاجسام محدثة يلزم من اثبات الصفات ان الله جسم والاجسام محدثة هكذا يقولون - [01:00:44](#)

نعم وفي كتاب الفقه الاكبر يكفي نقف عند هذا. فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة سأل عن مسألة هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل في ليلة الاسراء والمعراج؟ الصحيح الذي عليه - [01:01:04](#)

اهل العلم او يكاد يكون اجماعا انه لم يرى ربه ليلة المعراج. وانما رآه بقلبه لا ببصره لان احدا لا يرى الله في الدنيا. وانما هذا في الآخرة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. اختلاف - [01:01:24](#)

وبعض اهل السنة اختلاف بعض اهل السنة هل النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه في الدنيا هل هذا يعتبر اختلافا في عقيدة وهل في العقيدة اختلاف؟ لا العقيدة ليس بها خلاف وهذا ليس انكارا لرؤية الله الذين نفوا ان يكون الرسول - [01:01:44](#)

رأى ربه ليلة المعراج ليس معناه انكار الرؤيا في الآخرة. وانما معناه نفي الرؤيا في الدنيا. قال لن تراني هذا في الدنيا وليس هذا خلاف في الرؤية حتى يكون خلافا في العقيدة. وانما هو خلاف في مسألة. في مسألة - [01:02:04](#)

الصواب والصحيح والذي عليه الاكثر انه لم يره. نعم. والذين يقولون ان الخلاف في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه ليلة المعراج خلاف في العقيدة. نقول لهم كذبتم ليس هذا خلافا بالعقيدة - [01:02:24](#)

ليس في العقيدة ليس من مسائل العقيدة ان تعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المعراج. كثر بالعقائد كلها اما فيها ان تعتقد ان الرسول رأى ربه ليلة المعراج. وانما هذه مسألة عرضية - [01:02:47](#)

مسألة عربية فقط. هل حصلت او ما حصلت ها اثباتها او نفيها ليس من ابواب العقيدة. انما الكلام والذي من ابواب العقيدة هو رؤية الله في الآخرة هذا هو الذي من ابواب العقيدة وهذا لم يختلف فيه ولله الحمد. اهل السنة والجماعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ -

الله من ادعى انه قد رأى الله سبحانه وعز وجل في المنام فهل يصدق؟ وهل ثبت عن الامام احمد انه قد رأى ربه في المنام مسألة الرؤيا في المنام ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه في المنام في احسن صورة وان الله - [01:03:32](#) وطلع جل وعلا يده بين كتفي الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى وجد برد انامله بين ثدييه عليه الصلاة والسلام. مسألة الرؤيا في المنام شيء اخر هذا. ما هو مثل الرؤيا في الدنيا واليقظة - [01:03:52](#)

نعم وممكن ان ان المؤمن يرى ربه سبحانه وتعالى رؤيا منام على صورته ويرى الرسول صلى الله عليه وسلم على صورته وحقيقته. اجل رؤيا ممكنة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اختلاف اهل السنة في - [01:04:12](#)

مسألة رؤية الكفار والمنافقين لله عز وجل في عرصات يوم القيامة. ما هو ما هو الراجح في هذه المسألة وهذه المسألة ايضا ليست من مسائل العقيدة وانما هي مسألة جانبية. واذا ثبت ان الكفار يرونه في عرصات - [01:04:32](#)

القيامة فليست رؤية اكرام. ليست رؤية اكرام مثل رؤية المؤمنين لربهم. في الجنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما جاء عن الامام ابن خزيمة رحمه الله في كتاب التوحيد ان الكفار يرون رب - [01:04:52](#)

فهم يوم القيامة رؤية عذاب لا رؤية نعيم. ما معنى هذا ما هي برؤية اكرام اذا ثبت انهم يرونه في عرصات القيامة يعني في ساحات القيامة اذا ثبت هذا فليست رؤية اكرام كما يحصل ذلك للمؤمنين. نعم - [01:05:12](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في من يعتمد على الاحلام والمنامات والرؤى في اثبات امور غيبية وغيرها مثل ان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرني ان فلان وفلان من اهل بدر اما فلان فليس منهم وهؤلاء - [01:05:32](#)

الذين ذكرهم معاصرون في زماننا فهل يصدق بهذا؟ لا هذا لا يصدق ولا يثبت في الرؤيا احكام شرعية الرؤيا لا يثبت بها احكام شرعية وانما هي مبشرات. انما الرؤيا الصالحة من المبشرات. التي تسر - [01:05:52](#)

ولا تغر كما يقولون تسر المؤمن ولا ولا تغره ويبني عليها اشياء فهي مجرد مبشرة لا يبني عليها احكام. لا حلال ولا حرام ولا واجب ولا مستحب. ولا وبعد - [01:06:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا تشرع احكام ابدًا. انت اليوم اكملت لكم دينكم ما بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم زيادة احكام لا في المنام ولا في اللي يقول الصوفية انهم يصلون الى الله ويأخذون عن الله مباشرة - [01:06:34](#)

هذا كله من الخرافات والباطيل والكذب على الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تذكر نصوص الصفات عند العوام وتشرح لهم؟ نعم تقرأ عليهم النصوص لهم عظمة الله سبحانه وتعالى. تقول الرحمن هذا فيه الرحمة. وان الله رحيم بعباده الغفور - [01:06:54](#)

هذا فيه المغفرة ما فيه شرط ان هذا فيه مصلحة للعوام فيه فائدة لهم لكن ما تدخل في التفاصيل والخلاف مع الفرق الضالة تدخل في هذا مع العوام. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن في الجامعة ندرس مادة البلاغة - [01:07:24](#)

وفيها من التأويل في صفات الله ويقولون بان ذلك مجاز ولو كانت حقيقة كان يلزم منها كذا وكذا كما ذكر المؤلف رحمه الله السؤال ماذا نفعل؟ هل نترك هذه الدراسة؟ حيث ان تخصصي هو اللغة العربية وهل هناك كتاب - [01:07:44](#)

تحدثوا عن البلاغة دون تأويل للصفات يا اخواني مسألة التعلم غير مسألة الاعتقاد كونك تتعلم المقالات وتطلع عليها ولو هي مقالات ظلال ومقالات كفر والحاد فاطلع عليها تتعلمها من اجل تعرف - [01:08:04](#)

بطلانها وردها. اما الاعتقاد فلا تعتقده. فالدراسة غير الاعتقاد. فانت تدرسها لاجل ان تعرفها من اجل ان تحذر منها وتعرف شبهاتهم هذه مائعة تدرس مقالات الجهمية والمعتزلة والاشاع والقدرية من اجل ان تعرف باطلهم وشبهاتهم من اجل الرد عليهم. فمسألة الدراسة - [01:08:24](#)

التعلم غير الاعتقاد وغير الفتوى فانت لا تعتقد الا ما ما صح ولا تفتي الا بما قام عندك عليه دليل من كتاب الله وسنة رسوله. اما انك تطلع على الاقوال فلا مانع من ذلك. ادرس البلاغة - [01:08:54](#)

ادرس ما يقولون واطلع عليه ما في مانع لكن لا تعتقده لا تعتقده نعم انت عندك عقيدة تدرسها على مذهب اهل السنة والجماعة

تمشي عليها. وتقرأ هذه الاشياء من اجل الاطلاع فقط. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقك الله ما خلوك تدرس - [01:09:14](#)

البلغة فقط قرروا عليك العقيدة. من اجل يكون عندك اصل تبني عليه. وترجع اليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه المقولة

صحيحة؟ ان اللغة العربية قد احتوت القرآن الكريم فشبه اللغة العربية - [01:09:34](#)

في الاناء الذي يحتوي القرآن هل هذه المقولة صحيحة؟ القرآن نزل بلسان عربي مبين. القرآن اللغة العربية بلا شك. ولسان عربي مبين نزل باللغة العربية. هذا شيء معروف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الضابط في باب ما يطلق على الله من باب

الاخبار - [01:09:54](#)

ومخبار الاخبار؟ وما المراد بقول اهل العلم؟ ان في هذا الباب سعة. اي نعم باب الاخبار اوسع من تسمية والصفة تخبر عن الله في كذا

وكذا اذا صح اذا صح عن رسول الله - [01:10:24](#)

تخبر بشي من عندك ولكن تخبر بالاخبار التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم عن الله ولكن كره الله انبعائهم هذا اخبار ما تأخذ

منها اسم لله تقول الله الكاره او الغاضب ما تقول هذا؟ لكن تأتي بالفعل - [01:10:44](#)

كره الله انبعائه فتثبت ان الله يكره وان الله يبغض وان الله يسخط ولا تأخذ منه اسمى لله عز وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله ذكركم وما زلتم تذكرون انه لابد من اتباع طريقة السلف - [01:11:04](#)

في الاسماء والصفات وان نذكرها بالفاظها. لكن هل هناك ظابط نعرف من خلاله؟ من خرج عن منهج السلف فنبتعد عنه نعم كل

الجهمية والمعتزلة كلهم خرجوا عن منهج السلف يا اخي كل ما اهل الضلال - [01:11:24](#)

خرجوا عن منهج السلف وهم فرق كثيرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار

الا واحدة وهي من كان على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دعاء بعض

الائمة - [01:11:44](#)

في القنوت بقوله يا من لا يصفه الواصفون ولا تخالطه الظنون. ما رأيكم بهذا؟ هذا غلط الواصفون بما وصفه بما وصف به نفسه.

يصفه الواصفون بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:12:04](#)

الله عليه وسلم. فهذا اللفظ غلط نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الوعاظ عندما قام يعظ الناس وعندما روي حديثا قدسيا

يقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم على لسان ربه عز وجل. هل عبارته صحيحة - [01:12:24](#)

لا الصحيح ان يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه فيما يرويه عن ربه هذه عبارة اهل العلم اما على لسان ربه هذا لا لم

يرد في كلام اهل العلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان الله - [01:12:44](#)

في العلو لكنه في كل مكان بعلمه وقدرته وحكمته هل هذا القول صحيح؟ نعم هذي عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله فوق عرشه

وفوق سماواته ومخلوقاته وعلمه في كل مكان. ورحمته في كل مكان سبحانه وتعالى - [01:13:04](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين تعطيل الصفات وبين نفي الصفات؟ هو نفي النفي هو التعطيل سمي تعطيل من

العطل وهو اخلاء الشيء. اخلاء الشيء من خصائصه. اصل العطل هو الخلو سمو - [01:13:24](#)

ومعطلة لانهم اخلوا الرب سبحانه عن اسمائه وصفاته. نعم. لخص الفقه ذكركم ان المرأة نصف الرجل ان المرأة نصف الرجل في امور

منها الدية والميراث والشهادة والعقيقة وكذلك العتق. فما المراد بالعتق وفقكم الله - [01:13:44](#)

العتق العتق ما ندري هي اربعة اشياء في في الدية والشهادة والعقيقة فهو الميراث هذه الاربعة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم القلوب القلوب بين - [01:14:04](#)

اصبعين من اصابع الله هل ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار بيده وقلب اصابعه؟ انا لا اعرف هذا لكن ورد انه لما قرأ قوله

تعالى وهو السميع البصير انه اشار الى سمعه وبصره - [01:14:24](#)

ليبين ان هذا حقيقة ان الله يوصف بالسمع والبصر حقيقة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:44](#)